مدرسة أم الحصم الابتدائية للبنين

29 أبريل – 2 مايو 2024

الموقع
أم الحصم

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
218

الصفوف الدراسية
1 - 5

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مـرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "أم الحصم الابتدائية للبنين" من المدارس ذات الأداء غير الملائم بِوَجْهٍ عامٍّ، حيث ظهرت مستويات الطلاب الأكاديمية وتَقَدُّمُهُم فيما يزيد عن ثلث دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة تدني فاعلية عمليات التعليم والتعلم، وانخفاض مستوى المهارات الأساسية لدى الطلاب، في حين ظهر التطور الشخصي للطلاب، وفاعلية القيادة والإدارة والحوكمة بصورة مناسبة، حيث برزت جهود المدرسة في تعزيز سلوك الطلاب الإيجابي، وفي تنمية ميولهم واهتماماتهم، إضافة إلى تفعيلها المناسب لمواردها المتاحة وتواصلها مع أولياء الأمور والشركاء.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب الحسن، وانضباطهم المناسب في المدرسة، وتعزيز خبراتهم وسماتهم الشخصية، عبر الأنشطة والبرامج المتنوعة.
- فاعلية القيادة المدرسية في توظيف الموارد المتاحة، والتواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية بصورة أكثر فاعلية، خاصة المرتبطة بإنجاز الطلاب الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على التالي:
  - تطبيق تقييم ذاتي أكثر دقة، وتوظيف نتائجه في تحديث الخطط المدرسية وفق أولويات التحسين، وتضمينها مؤشرات أداء واضحة، وإجراءات عمل أكثر فاعلية
  - الاستفادة من الممارسات الإيجابية في قسم العلوم في تطوير أداء المعلمات مهنيًّا، ومتابعة أثر التدريب في الدروس وإنتاجيتها.
- رفع مستويات الطلاب وتَقَدُّمِهم الأكاديمي، وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس، خاصة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل.
- تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تركز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
  - إدارة الدروس، واستثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة
  - توظيف أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، ومتابعتها بالتصويب الدقيق، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقة الأولى والصفين الرابع والخامس الابتدائي للعام الدراسي 2022-2023، تراوحت ما بين 97% و100%، وتوافقت مع نسب الإتقان المرتفعة التي تراوحت ما بين 74% و100%، جاء أقلها في اللغة العربية في الصف الثالث، وأعلاها في مادتي الرياضيات والعلوم في صفوف الأول والرابع والخامس. وعند تَتَبُّعِ نتائج الطلاب للأعوام الدراسية الثلاثة 2020-2021 إلى 2022-2023، تَبَيَّنَ استقرار النسب المرتفعة في جميع المواد الأساسية، ويُعْزَى هذا الارتفاع إلى التباين في جودة بناء الاختبارات الداخلية التي تقدمها المدرسة بما لا يلائم كفايات المناهج، وتفاوت دقة تصويب أسئلة الإنتاج الكتابي في أغلبها، كما في مادتي: اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الصفين الرابع والخامس، وفي بعض تقويمات نظام معلم الفصل، واللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى.
- يحقق أغلب الطلاب تقدمًا أقل من المتوقع في أكثر من ثلث دروس المواد الأساسية، ويكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة محدودة، كما في مهارة صياغة التراكيب اللغوية في اللغة العربية، ومهارات القراءة والكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية، وبالمستوى نفسه في مهارة جمع المئات باستعمال الحقائق الأساسية والحساب الذهني في الرياضيات في دروس نظام معلم الفصل؛ في حين يتقدم الطلاب بصورة أفضل في اكتساب المعارف العلمية والمهارات الحسابية في أغلب دروس العلوم، وبعض دروس الرياضيات، كمهارة التعرف على طرائق تشكل الغيوم والتمييز بين أنواعها في الصف الخامس، وبالمستوى نفسه يحقق الطلاب المتفوقون تقدما مناسبًا في أغلب الدروس، وكذلك في اكتسابهم مهارات التعلم، كمهارة حل المسائل الحياتية في الرياضيات، ومهارتي: التفسير والتبرير في العلوم، وبخلاف ذلك ظهر تدني مهارات التعلم لدى أغلب الطلاب، خاصة المهارات المرتبطة بقدرتهم على التعلم الذاتي والإنتاج الكتابي، كما في الصفين الرابع والخامس الابتدائي.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يشارك أغلب الطلاب في الأنشطة المدرسية بحماس وثقة؛ كمشاركتهم في أنشطة ما قبل الطابور الصباحي "نسائم أم الحصم"، وتَوَلِّيهِم قيادة الإذاعة المدرسية وتقديم فقراتها الهادفة، وانسجامهم الواضح معًا في فعاليات "فسحتي متعتي"، ومشاركاتهم في بعض اللجان، كلجنتي: "المجلس الطلابي" و"المرشد الصغير"، وفي المسابقات الداخلية والخارجية، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها، كفوز فريق (تكنو أمين) بالمركز الأول في مسابقة "كيف أحارب التنمر الإلكتروني"، وتحقيقهم المركز الأول في دوري كرة الطائرة على مستوى مدارس البحرين؛ مما عَزَّزَ من خبراتهم وميولهم ومواهبهم. هذا ويتمتع أغلب الطلاب بثقة مناسبة بأنفسهم، ويساهمون في الدروس، ويتولون فيها الأدوار القيادية، مثل: المعلم الطالب، و"الراوي الصغير"؛ بخلاف بعض الدروس التي لم تظهر فيها ثقة الطلاب بأنفسهم بالمستوى ذاته، حيث تأثرت بضعف مهاراتهم الأساسية، وقلة الفرص المتاحة لهم للمشاركة. كما تُهَيِّئُ المدرسة طلابها الجُدُدَ من خلال جولات تعريفية في المدرسة؛ مما ساهم في استقرارهم فيها، فضلًا عن إعداد الطلاب للانتقال السَّلِسِ للمرحلة التالية من التعليم ضمن برنامج "أنا أتخيل نفسي في الصف الرابع"، كما يحظى الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة في المدرسة بالرعاية المناسبة، حيث يتم دمجهم في الحياة المدرسية، كما في فعاليات الطابور الصباحي والفسحة المدرسية، فضلًا عن متابعتها المستمرة للطلاب ذوي اضطرابات النطق واللغة في برنامجهم الخاص.
- يلتزم أغلب الطلاب السلوك الحسن، ويتصرفون بقدر مناسب من الوعي والمسئولية، كما يُبْدُون انسجامًا واضحًا فيما بينهم؛ ويتمثلون القيم الإسلامية وقيم المواطنة؛ من خلال اهتمامهم بنظافتهم الشخصية، ومساهمتهم في تزيين البيئة المدرسة ونظافتها، وحرصهم على الحضور المنتظم، والتزامهم بالمواعيد الدراسية، وانسجامهم معًا، وقلة المشكلات السلوكية التي تتخذ المدرسة إجراءات مناسبة حيالها؛ الأمر الذي عَزَّزَ من شعورهم بالأمن النفسي، وعكس فاعلية المشروعات والبرامج المدرسية المقدمة لتعزيز السلوك الإيجابي، كتقديم المحاضرات الإرشادية المتنوعة، وتفعيل مشروعي: "جواز التميز"، و"ملك الأخلاق".

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم غير ملائمة فيما يزيد عن ثلث دروس المواد الأساسية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والمناقشة، والعمل الجماعي، كانت المعلمة فيها محورًا للعملية التعليمية؛ مما قَلَّلَ من تفاعل الطلاب، واكتسابهم المهارات الأساسية بصورة كافية، خاصة في دروس اللغتين العربية والإنجليزية وأغلب دروس نظام معلم الفصل. هذا، إضافة إلى تأثرها سلبًا بالتخطيط العشوائي، وعدم وضوح الإرشادات، أو السرعة في الانتقال بين جزئيات الدرس، وكثرة الإجراءات، وتفاوت الإدارة الصفية في بعض دروس الحلقة الأولى؛ بخلاف بقية الدروس التي تُوَظِّفُ فيها المعلمات إستراتيجيات تعليمية ظهرت فاعليتها بصورة أفضل، كما في دروس العلوم، كالمعلم الطالب، والقطار السريع؛ مع توظيف مناسب للموارد التعليمية والتكنولوجية كالسبورة الذكية وأدوات التجريب العلمي، تَرافَقَ مع تحفيز مناسب بالعبارات التشجيعية، والنجوم، وتطبيق برنامج الطالب السري لتكريم الطلاب المتفوقين في الدروس، وعبر تفعيل برنامج (ClassDojo).
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم فردية وجماعية، وأعمال كتابية ظهرت فاعليتها في أكثر من ثلث دروس المواد الأساسية بصورة غير فاعلة، حيث يشارك فيها قلة من الطلاب، فيما يعتمد الآخرون على نقل الإجابات من زملائهم، إضافة إلى قلة مراعاة الدقة في متابعتها وتصويبها، وعمومية تقديم التغذية الراجعة حولها، وعدم كفاية الوقت المخصص لأدائها فضلًا عن تباين الاستفادة من نتائج التقويمات في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ مما انعكس سلبًا على أداء الطلاب وتقدمهم، والذي جاء بصورة أقل من المتوقع، كما في دروس اللغتين العربية والإنجليزية، بخلاف بقية الدروس التي جاءت فيها فاعلية التقويم بصورة أفضل، كدروس العلوم في الصفين الرابع والخامس. وتدعم المدرسة بصورة جيدة طلاب صعوبات التعلم في مشروع "براعم المستقبل"، وبصورة مناسبة تدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني ضمن مشروع "مثابرو أم الحصم"، وعلى الرغم من دعم المدرسة للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية من خلال تخصيص حصة أسبوعية للتقوية، إلا أن الدعم المُقَدَّمَ لهم لم يركز بدرجة كافية على تلبية احتياجاتهم التعليمية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تُشَخِّصُ المدرسة واقعها باستخدام أدوات عدة كتحليل (SWOT)، والزيارات الصفية، وعلى ضوء النتائج يتم تحديث خطة المدرسة الإستراتيجية، كما تُوَظِّفُ مرافقها ومواردها المتاحة بصورة مناسبة في دعم تعلم الطلاب، وتحرص على توفير بيئة آمنة لمنتسبيها، إضافة إلى تنظيمها عملية الانصراف بصورة آمنة؛ إلا أن فاعلية عمليات التخطيط تأثرت بتفاوت دقة التقييم الذاتي وملامسته لواقع المدرسة، خاصة في مجالي: إنجاز الطلبة الأكاديمي، والتعليم والتعلم والتقويم، من حيث مراعاتها خصوصية المواد والصفوف؛ مما قَلَّلَ من أثرها في تحسين الأداء العام في المدرسة بدرجة كافية.
- تلبي المدرسة الاحتياجات التدريبية لمعلماتها بصورة مناسبة، عبر "أكاديمية أم الحصم للتطوير المهني"، بتقديم مجموعة من الورش التدريبية، كورشتي: "الانضباط الطلابي"، و"إستراتيجيات التعليم والتعلم لمواد نظام معلم الفصل"، إضافة إلى تبادل الزيارات ضمن مشروع "في ضيافة مميزة"؛ إلا أن أثر ذلك لم ينعكس على أدائهن في الدروس بصورة كافية، خاصة دروس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ونظام معلم الفصل؛ نتيجة تدني فاعلية عمليات التعليم والتعلم والتقويم، وإدارة المواقف التعليمية. هذا وتُنَمِّي المدرسة العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين منتسباتها، عبر التحفيز المستمر، وتفعيل مشروع "أضواء السعادة".
- تتسم القيادة المدرسية بالمرونة في مواجهة التحديات على الرغم من حداثتها، حيث نفذت مجموعة من التحسينات تركزت في تعزيز التطور الشخصي للطلاب، وتنظيم برامج الدعم الأكاديمي، وتفعيل الموارد المتاحة، وتمكنت من وضع حلول بديلة لبعض التحديات، كتكليف بعض منتسباتها بمهام التنسيق في جميع الأقسام؛ سَدًّا لنقص القيادة الوسطى فيها، فضلًا عن تشجيع منتسباتها على التطوير ضمن مشروع "منجزون وسعداء".
- تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتتعاون معهم في أنشطتها بصورة مناسبة؛ كتعاونها مع "مركز الشيخ صباح السالم الصحي"؛ لطلاء أسنان الطلاب، ومبادرتها في تكريم أطباء المركز الصحي بمناسبة "يوم الطبيب البحريني"، وتعاونها مع إدارة الدفاع المدني للتدريب على خطة الإخلاء، إضافة إلى تعاونها مع أولياء الأمور ضمن برنامج "روائعي مع ابني"، وتفعيلها مجلس الآباء، ودمجهم في الفعاليات المدرسية، كمشاركتهم في الاحتفال باليوم الوطني، وتقديم ولية أمر دورة للطلاب في الرسم.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أسبوعين من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.